

كل شئ

العدد ٨١ الاثنين ٣٠ مايو ١٩٢٧ الثمن ١٠ مليمات

احدى بدائع الفن الحديث :

الطهارة * للمصور بوجورو

(انظر الشرح في صفحة ١)

الطيارات الضخمة فى اميركا

يرى القارىء في اليسار صورة طيارة ضخمة قد صنعت في ولاية اوهيو باميركا وهي من نوع بلون تسبلن . وهي تمتاز من الطيارات بسعة المكان لحمل البضائع والمسافرين وهي لما كانت أخف من الهواء فانها تحمل معها عدة محركات تعمل معاً فتسير بسرعة كبيرة . وهي تحمل غازاً أخف من الهواء هو الهليوم وهو على خفته لا يلتهب ثم هو مجزأ أجزاء كل جزء في كيس بحيث اذا انفجر أحد الاكياس لم يفلت الغاز الذي في سائر الاكياس . وكيس هذا البلون يحمل ٦٥٠٠٠٠٠ قدم مكعب من الغاز . وتبلغ قوة المحركات التي تطير به ٤٨٠٠ حصان وهو يقطع ٩٠ ميلا في الساعة ومهندسه وسائقه المانيان . وهو مصنوع لنقل المسافرين الذين يقبلون عليه لانه مأمون اذا عطبت محركاته لم يسقط لان كيسه يحمله فوق الهواء . واذا انفجر بعض اجزاء الكيس لم يسقط ايضاً

منظر الطيارة الاميركية الضخمة

فوق هذا الكلام منظر الطيارة الاميركية الكبيرة المعدة للسفر وهي من نوع تسبلن وقد صنعت في ولاية اوهيو في الولايات المتحدة



غرفة الطعام فى الطيارة

ترى في أسفل غرفة الطعام في المنطاد الاميركي الكبير وهي لا تقل في البذخ عما يرى في أجمل المطاعم

الترف فى الهواء

في أعلى منظر احدى الغرف في تسبلن وهي تشبه غرف السكة الحديد ولا تقل عنها في الابهة وفي جمعها جميع أسباب الراحة للمسافرين

الممشى فى الطيارة

ترى في أعلى ممشى جميلا يتنزه فيه المسافرون في المنطاد الاميركي الكبير

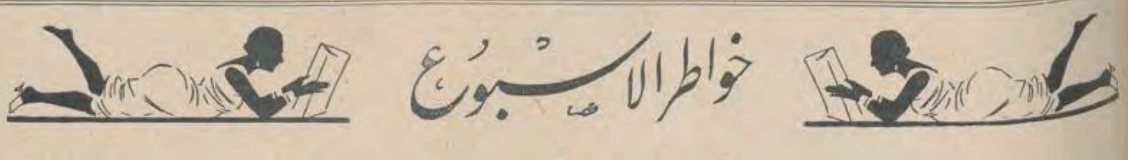
العدد ٨١
الاثنين ٣٠ مايو سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

KOL-SHEI * Cairo, 30 May 1927 * Vol. II No. 81



الحياة الكاملة

لن يكون الانسان سعيداً حتى تكون حياته كاملة . ولكن هذه الحياة لن تكون كاملة حتى يستوفي الانسان جميع نواحي النشاط التي فيها . ففي الحياة اثرة وايثار وجراءة وحيطة وذهن وعواطف . فاذا عنينا بواحدة من هذه النواحي دون الاخرى اختل التوازن في كفايات الجسم فنشعر بالنقص يبدو لنا في حزن نفساني عميق غامض نؤثر عليه الموت أحياناً . او هو يبدو لنا في ميل مفرط نحو الناحية المقابلة

فمثلاً قد نرى انساناً قضى حياته في الاستسلام للعواطف يدمن الشراب والغرام . فتراه في آخر حياته قد ركبه حزن عميق قد يبعثه الى النسك والتعبد بل الرهبانية . وقد اثبتت الحرب الكبرى انه يعقب التهور عند بعض الجنود حيطة شديدة تبدو بهيئة الرعب عند سماع طلقة العيار أو أزيز الطيارة . واحياناً نرى الرجل الذي امضى حياته في اقتناء الاموال يعود في آخر عمره الى السخاء في البر و يستريح الى ذلك لان الاثرة القديمة في نفسه تحتاج الى ايثار يعيد اليه توازنه . وقد تبقى بصيرته مظلمة فلا يهتدي الى علاج نفسه بالايثار ويبقى حزيناً مغموماً ينظر الى الدنيا وقد سقط في يده منها

ونحن كلنا ذلك الرجل يجب ان ننظر الى عناصر نفوسنا ونغذوها كلها على السواء . فاذا كنا نستمرىء الاثرة ونعمل بجد لكي نثري ونزداد قوة وجاهاً فاننا يجب ان نذكر الايثار ونعمل له بالبر والمعونة لمن حولنا من الناس لاننا مهما ظننا اننا نحب انفسنا فان حب الغير والنزعة الى الخدمة طبيعيان ايضاً في نفوسنا . فاذا نحن اشبعنا احدى العاطفتين حتى البشمة فقد اجعنا الاخرى . وعندئذ يختل التوازن في نفوسنا ونشعر بالغم والحزن لان ناحية من نواحي نفوسنا قد اجيعت

وكذلك رجل الذهن قد يجيع عواطفه فتطمو به فجأة وقد يكون في طموها خراب نفسه لانه لا يستطيع عندئذ ان يتحمل صدمتها كلها وكذلك ايضاً الرجل العادي يقضي حياته في هدوء يمارس اليوم عمل الامس فلا مجال عنده للجراءة او الاختراع . فهذا ايضاً قد يشعر بتوازنه يختل لان الجراءة والاختراع من خواص الحياة

وعبرة ذلك كله اننا يجب ان نفهم من « الاعتدال » ما كان يفهمه الاغريق القدماء من هذه اللفظة . وهو ان نغذو جميع عناصر نفوسنا فلا نترك ناحية منها في بشمة وناحية اخرى في جوع . و يجب ان نربي اولادنا على ذلك فاذا كنا نغذو عقولهم بالحساب والهندسة وجب ألا نهمل عواطفهم من الموسيقى والرقص والرسم . واذا كنا نعودهم حب انفسهم فيجب ان نعودهم ايضاً حب الآخرين

واذا نحن استقرينا احوال السعداء من الناس الفيناهم كما ذكرنا يجرون على النظر في عناصر نفوسهم و يغذونها كلها . فقد كان جيته رجلاً كاملاً حتى لقد صاح نابليون عند اول رؤيته له بقوله « ها كم رجلاً » وكان جيته هذا شاعراً يؤلف الشعر والقصص ولكنهُ كان الى جانب ذلك يبحث في العلوم بل يكتشف فيها وكان يعشق وهو فوق الثمانين

وكان نيتشه رجل أثرة بكره الايثار فعاش طول عمره حزيناً غاضباً . وكان الغزالي رجل ايثار لا يبالي بنفسه فعاش أيضا حزيناً حتى هجر الدنيا في أواخر أيامه وعاش فيما يشبه الرهبانية . وكان أسعد لحياتهما لواعتدل كل منهما ووقف بين الاثرة والايثار

فشخصية كل انسان لا تكمل حتى يغذو نواحيها كلها . واكبر ما ينقصنا في مصر ان جانب العواطف عندنا في جوع دائم أو هو محروم من الغذاء الصالح ولذلك يعمد الى أي غذاء و يرضى به . فلا رقص عندنا ولا موسيقى ولا شعر . وكل ما عندنا من هذه الاشياء سخيف ولذلك ما نعتاض منها اشياء تافهة بل احياناً مؤذية

المحرر

صورة الغلاف

الطهارة

أراد المصور بوجوروا ان يصور معنى الطهارة فلم يجد أوفق لذلك من تصوير أم تحمل ابنها الى جانب حمل صغير لجمع بين شرف الامومة وسذاجة الحيوان . وكأنه شعر أن الطهارة لا تكون بغير سذاجة

حذار من القبلة



حذار من القبلة : هذا ما يقوله هذا الطبيب

هل في القبلة خطر كبير يزيد ضرره على الفائدة من هناء الحب والعشق الذي تبعثه في الصدر ؟ وهل يجب لذلك أن نكف الشبان عنها ؟

ليس شك في الخطر . ولكنه في رأي الاستاذ كرويف وهو اخصائي في فحص الميكروبات ليس خطراً كبيراً فاذا جاز ان تنقل العدوى بالقبلة فان الارجح ان مثل هذه العدوى لا تحدث سوى مرة في الالف أو حتى أقل من ذلك

وقد يكون الخطر الحقيقي للقبلة في تقبيلنا الاطفال لاننا يمكن ان نحمل في شفاهنا بعض الامراض التي يصاب بها الطفل ولا نصاب نحن بها . فاذا قبلناه انتقلت منا اليه . ولكن مما يخفف هذا الضرر اننا لا نقبل الطفل في شفتيه



قد يكون التهيؤ للقبلة ألذ من القبلة

وأقل القبلات ضرراً اذا كان الوجه حليقاً شارباً ولحية لان ازالة الشعر تزيل مكامن الميكروبات . أما الرجل الملتحي أو الذي يرسل شاربيه فيجب عليه ان يحذر القبلات أو يجب على الناس نساء ورجالاً ان يحذروا قبلاته لانها السم في الدسم فان الشعر يؤوي آلاف الميكروبات

وقد كان المستر مكسيم المخترع الشهير يكره التقبيل و يدعو الناس الى الكف عنه . بل كان يدعو أيضاً الى الكف عن المصافحة والاقتصار على هز الرأس مع الابتسام او بدونه للتحية

و يقول الذين لا يرون ضرراً من التقبيل ان الفرنسيين اكثر الناس تقبيلاً يقبل الصديق صديقه عند المحطة للتوديع او للاستقبال بل يقبل الرجل حماته عند التوديع . . ولكننا نرجو ألا تشيع هذه العادة بيننا لانها اذا لم تنطو على مرض فانها تنطوي على سماجة . ومما يزيد الضرر في التقبيل ان بعض السيدات يضعن دهاناً على شفاهن هو في الحقيقة عجينة تتربى فيها جمهورية كاملة من الميكروبات عدها الاستاذ كرويف فوجدها ٧٠٧ أنواع

ونحن هنا في مصر قد نجد من الاخطار ما هو أشد من القبلة الخفيفة . فان الشحاذ الذي يهاجمنا في الطريق أو الترام قد تطير منه الينا قملة صغيرة تحمل في جوانحها من ميكروب التيفوس ما يكفي لقتل مائة نفس

فليس علينا ما يقوله المستر مكسيم ولا ما يحسبه الاستاذ كرويف فان عندنا من وسائل العدوى ما هو أخطر من القبلة . و يقال ان الصينيين لا يزالون يجهلون فوائد التقبيل ولكنهم مع ذلك لا يجهلون الميكروبات . واليابان مثلهم يقتصرون للتحية على المصافحة . والتقبيل مذكور في اشعار العرب بأسماء أخرى مثل التشم والرشف . ولكن الغريب ان العرب أخذوا لفظة باس من الفرس فشاعت بين العامة اكثر من الكلمة العربية « قبل »

ومن ينظر الى الفرس او الحمار حين يتكادم اثنان منهما و يتشامان يرى بذور القبلة الانسانية و يعجب لجهل الصينيين واليابانيين لها . فهل يرجع جهلهم الى انهم ليسوا من الحيوان ام ليسوا من الانسان ؟



شفتان قد انتشرت عليهما الميكروبات وفي اليمين واليسار بعض الميكروبات المأخوذة من هاتين الشفتين

حديث عن الحبشة

تحدثت الصحف عن الحبشة هذه الايام بمناسبة وفاة المطران القبطي الذي يرأس الكنيسة الحبشية والذي يعينه بطرك الاقباط . فقد أرسل البطرك خطاباً الى الرأس طفري الذي يقوم الآن مقام الملك في الحبشة يقول فيه انهُ يعاني الآن الشيخوخة وانهُ يود ان يعين المطران للكنيسة الحبشية قبل ان يموت . فرد عليه الرأس طفري رداً موجعاً اذ قال انهُ يطلب ان يكون مطران الحبشة رجلاً متعلماً يعرف لغة أجنبية

وقد كان شبان الاقباط يطالبون البطرك بتعليم الرهبان والقسوس وضبط أموال الاوقاف لكي ينفق منها على التعليم فكان رجال البطركية يتهمون هؤلاء الشبان بالتهور والطيش حتى انتهينا الى ان يتهمنا الاحباش بالجهل

ويبلغ سكان الحبشة نحو ١٠ ملايين نفس منهم ٦ من النصارى و٤ من المسلمين وقليل جداً من اليهود . وسهول الحبشة من الحر بمكان عظيم ولكن فيها من الجبال ما يبلغ ارتفاعه ٤٦٠٠ متر وهي غاية في البرد . والجبال كثيرة حتى ان الحبشة يصح ان تسمى «سويسرة أفريقيا»

وعاصمة الحبشة هي اديس ابابا و بها نحو ٧٠٠٠٠ نفس فيهم طائفة كبيرة من التجار الافرنج والسوريين

وقد كان الاتصال بين الحبشة ومصر كبيراً في أزمنة الفراعنة حتى ان بعض المصرلوجيين يقول ان ملوك الحبشة في الالف السنة السابقة للمسيح كانوا من فراعنة مصر . ولما اختلت أحوال مصر أغار ملوك الحبشة على مصر فحكموها من سنة ٧١٥ الى سنة ٦٦٥ قبل الميلاد . وكانوا هم أنفسهم من الفراعنة الذين عاشوا في الحبشة مدة طويلة ولكنهم كانوا ينظرون الى مصر باعتبارها الوطن الاصلي لهم . وجاء من الحبشة ملوك أو فراعنة دافعوا عن مصر أمام الاشوريين

وقد دخلت النصرانية الحبشة في القرن الرابع و بقي مطران الحبشة يعين من مصر من ذلك الوقت الى الآن . ولكن الكنيسة الكاثوليكية تحاول الآن فصل كنيسة الاحباش من مصر وخطاب الرأس طفري لبطرك الاقباط واتهامه لكهنة الاقباط بالجهل دليل على نشاط الكاثوليك . وكنائس الاحباش مستديرة البناء و بعضها قديم يبلغ عمره اكثر من الف سنة . ومع ان الاحباش مسيحيون فان منهم من يتزوج اثنتين وثلاثاً . اما التسري فشائع جداً بينهم

وقد حاربهم اسماعيل وارسل عليهم جيشاً مصرياً ولكنه انهزم وعمد الاقباط الى الاسرى كعادتهم لخصومهم . وفي سنة ١٨٩٥ حاول الايطاليون أن يفتحوا الحبشة والقوا لذلك جيشاً عظيما ولكن الاحباش هزموه حتى انتحر القائد الايطالي . وكفت ايطاليا عن التوسع في الشرق والتفتت الى التوسع في الشمال

وفي سنة ١٩١٦ كان على الحبشة امبراطور يدعى يسوع . وكان في الاصل مسلماً غزا بلاده الاحباش وهزموه فانقلب مسيحياً وتزوج ابنة الامبراطور منليك . ثم فكر ثانياً في الرجوع للاسلام ورأى مطران الحبشة ذلك منه فجمع الامراء والاساقفة فأقروا على خلعه . فخلع وهو الآن مسجون في احدى القلاع . وتعين الرأس طفري زوج ابنة منليك ايضاً ولي عهد وقائماً مقام الملكة . وهو الحاكم المطلق الآن للحبشة

والرأس طفري يريد تحضير بلاده وهو يرسل بالطلبة للتعلم في مصر وأوربا . وقد زار مصر منذ ثلاث سنوات وكانت هداياه كلها من غرائب البن الحبشي من ضيعة له خاصة تنبت أجود أنواع البن . وكان وهو في مصر يلبس الحرير الابيض الخفيف وعلى رأسه قبعة . وكان من عادته ان يمزج طعامه بالتوابل الحريفة بحيث لو شاركه ضيف فيها يأكل لالتهب فمه . وله نوادر في ذلك حين كان في مصر

الرأس طفري ولي عهد الحبشة

وأهل الحبشة يعيشون بالزراعة والرعاية . والزراعة هناك تختلف باختلاف الارتفاع عن سطح البحر . ففي سهول الجنوب يزرع القطن وفي الشمال في جهات كوه تزرع القهوة أي البن كما تزرع أيضاً في هرر . ويزرع القصب والنيل والموز بكثرة . اما الغابات فانها حافلة باشجار الابنوس الذي تصنع منه العصي والمغنة التي يصنع من خشبها الاثاث الفاخر

و يوجد تبر الذهب على مجرى الانهار ينقب عنه الاهالي و يصنعون حلياً ويلبسونه . و بالبلاد مناجم أخرى للمعادن المختلفة ولكن الاهالي لا يستغلونها



دجاجلة الجمال

زادت عناية المرأة هذه السنين الاخيرة بجمالها وزيها . وذلك لانها اصبحت تعمل عمل الرجال وتكسب من المال ما يمكنها ان تنفق عن سعة ارضاء لزهوها . ولكن لهذه العناية منفعة وضرر . فمنفعتها تنحصر في رغبة المرأة المتزايدة في تحسين صحتها بالرياضة والاعتدال في الطعام . ولكن هناك ضرراً الى جانب ذلك . وهو انها تشتري من المساحيق والادهان ما تحسن به وجهها . و يقال ان مقدار ما ينفق على هذه المساحيق في الولايات المتحدة لا يقل عن ٤٠ مليون جنيه في السنة . ومما زاد في جسامة الضرر ان هنالك اطباء ودجاجلة قد اختصوا بمعالجة آثار السن في الوجه من غضون او شحوب، او كمود وهم يخاطرون باستعمال اشياء تنتهي احياناً بالوفاة ولذلك فان المصالح الصحية تكافح هؤلاء الدجاجلة الآن بكل وسيلة وتقدمهم للمحاكم عند أقل مخالفة

لوحة سينمائية طبيعية

جرب الالمان جملة تجارب ناجحة على السحاب في الليل وقت الظلام . وذلك انهم استعملوا السحاب كما تستعمل لوحة السينماتوغراف فتسلط عليها أشعة الفانوس وتبدو الاشخاص والاشياء على السحاب كما يبدو على اللوحة في الدور السينمائية . ولذلك لن يبعد الزمن حين نرى السماء في الليالي المظلمة حافلة بالاعلانات المنيرة

نفخ الفقاقيع

يتلهى الصبيان بنفخ فقاقيع الصابون لما يرون فيها من الالوان الزاهية . ولكن بعضهم ينصح للنساء وخاصة لاولئك اللواتي يشكين غؤور الخدين ونحول العنق ان ينفخن الفقاقيع حتى يمتلئ الخد والعنق باللحم . وهذا البعض يقول : ان النافخين بالمزمار أو الناي يعيشون عمراً طويلاً ووجوههم تتورد بالدم لكثرة نفخهم الذي يوسع الصدر و ينشط الدم

من هو الأبله

عند المراكشيين قصة يتنادرون بها وهي ان احد السلاطين طلب من الوزير ان يكتب له قائمة بالبله او المجانين . فكتب الوزير القائمة ولكنه وضع اسم السلطان في اولها

فلما نظر السلطان في الاسماء ورأى اسمه يشرفها سأل الوزير أية بلاهة رآها في سلطانه حتى يكتبه في القائمة ؟

فقال الوزير : اني كتبتك يا مولاي لانك منذ يومين دفعت مبلغاً كبيراً من المال لتجار اجانب لكي يشتروا لك خيولاً . واعتقادي انهم لن يرجعوا وان ترى الخيول المزعومة

فقال الملك : ولكن اذا رجعوا فماذا تفعل ؟

فقال الوزير : هذا امر سهل فاني امحو اسمك واكتب اسماءهم

الندامة ليست من العجلة

القول المأثور ان في التأني السلامة وفي العجلة الندامة . ولكن الاميركيين لا يؤمنون بالاقوال القديمة فقد قسموا طائفة من الصناع قسمين وطلبوا من القسم الاول ان يعمل ما كلف به باقصى ما يمكنه من السرعة . وطلب من القسم الثاني التأني والتمهل . فكانت النتيجة على غير ما ينتظره كل منا لان الذين تعجلوا لم يخطئوا الا اخطاء قليلة اما الذين تأنوا وتمهلوا فقد كثرت اخطاؤهم

وليست هذه النتيجة بعيدة التفسير . فاننا اذا تعجلنا حصرنا كل انتباهنا في عملنا فنؤديه على الوجه المرغوب . اما اذا تمهلنا وتأنينا فان عقلنا يسرح و يشرد فتكثر الغلطات للسهو الذي يحدثه التأني

الاستحمام بالصودا

روت صحف باريس خبراً طريفاً لا يروى الا في باريس مدينة الجمال والتأنق . فان المدام دولار شفوكول تعني كل ليلة قبل أن تأوي الى فراشها بالاستحمام . ولكن الحمام يقع فوق غرفة البواب فاذا كانت الساعة الحادية عشرة أو منتصف الليل والبواب نائم عمدت هذه المدام الباريسية الى حمامها فاستحمت . و ينزعج عندئذ البواب ويذهب عنه نومه . واخيراً فكر البواب في حيلة تريحه وهي ان يقفل المواسير . فلما ذهبت المدام الى حمامها وفتحت الحنفية لم تجد ماء فأدركت الحيلة . وقصدت هي وخادمتها الى الكلار وجمعت كل ما عندها من قناني الصودا ففتحتها وملأت بها الحوض واستحمت . وعرف البواب انه اذا كان الماء يزعجه فان قناني الصودا التي تنفجر عنها سداداتها لن تجلب له النوم . واقر البواب بالغلبة للجمال على الوقاحة

خطر الذباب .

نحن الآن في فصل الصيف . وليس شيء في الصيف يخشى منه مثل الذباب . فانه ينقل الرمد الذي قد ينتهي في يوم واحد بالعمى طول الحياة . وهو ينقل الدوسنطاريا التي ان لم تقتل فقد تنقص العمر عشر سنوات . وهو ينقل امراض الامعاء التي يموت بها الاطفال كما ينقل الحمى القاتلة وهي التيفوئيد

وشر ما في الذباب سرعة تناسله وقناعته باقل طعام . فاذا جال طفل في منزل ومعه كعكة فان القليل الذي لا يزن بضعة دراهم مما يقع منها في انحاء البيت قد يكون كافياً لان تتغذى به نحو الف ذبابة كلها تنسل فلا يمضي شهر حتى يكون الالف عدة ملايين

وقد حسب الاستاذ هوارد ان الذبابة الواحدة اذا انسلت في اول الصيف ولم يمت نسلها الى آخر الصيف فانه يبلغ :

٣٢٠ ٥٥٩ ٧١٣ ٦٢٨ ١٠٣ ٢٨٦ ٤٧٢ ٤ ذبابة

وليس يميت الذباب مثل النظافة والجوع

مصر في افريقيا الجنوبية



ذكرى الحضارة المصرية في افريقيا الجنوبية

في افريقيا الجنوبية آثار حضارة بائدة ومناجم للمعادن استنبطت ثم هجرت . وكل ذلك لا يمكن تعليله الا بان شعباً راقياً يعيش في تلك الجهة ثم لعلة ما انقرض ونسيت الصناعات التي كان يمارسها أفراده

والقائلون بان مصر هي التي أنشأت الحضارة الاولى في العالم كله يقولون أيضاً ان هذه الآثار ترجع الى قدماء المصريين الذين خرجوا وتفرقوا في العالم يبحثون عن الذهب والنحاس . وحملوا معهم حضارتهم ونشروها بين القبائل فلما انقرضوا نسيت صناعاتهم في بعض الانحاء مما يدل على صحة هذه النظرية انه توجد الآن عادات غريبة في اللباس والزينة كان المصريون القدماء يمارسونها فمثلاً كان الرساميون في بلادنا قبل ٤٠٠٠ سنة يرسمون جملة خطوط تحت الذقن لكي تقوم مقام اللحية . وقبائل الزولو في افريقيا الجنوبية الآن يتزينون بهذه اللحية عينها التي ترى في آثار آبائنا . فهل نقل رجال الزولو هذه العادة عن قدماء المصريين

لرفع البراميل



سلم لرفع البراميل

مهما كان البرميل ثقيلاً فانه يمكن دحرجته على الارض المستوية . ولكن اذا اريد رفعه احتاج الى قوة كبيرة . وقد صنع أحدهم سلماً له قائمتان يرتكز عليهما فيميل و يمكن عندئذ دحرجة البرميل عليه من أسفل الى أعلى كما اذا أردنا أن نرفعه الى عربة . ولكي لا يتدحرج ثانياً الى أسفل صنعت له ضروس اذا جازها انتبرت قائمة فتمنع انحداره وارتداده كما ترى في الشكل

الجبابرة في أبي سمبل



تمثال رمسيس الثاني في أبي سمبل

أبو سمبل هي بلدة مصرية قديمة كانت عامرة قبل ٣٠٠٠ سنة وكانت تدعى ابسمبول وهي تقع على النيل على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال وادي حلفا وفيها معابد منقورة أي غير مبنية في الصخر . وهذه المعابد العظيمة أمر بنقرها رمسيس الثاني الذي ترى مومياؤه الآن في المتحف المصري . وهناك معبد را الذي يبلغ ارتفاعه ١٨٠ قدماً وعلى واجهته أربعة تماثيل كل تمثال منها على عرش ويبلغ ارتفاع التمثال ٦٥ قدماً . وهذه التماثيل هي أضخم ما في مصر

ويرى القارىء هنا من هذه التماثيل اثنين يمثلان رمسيس الثاني . ومنظرهما من أعجب المناظر وخاصة في الليالي القمراء حين تسطع عليهما أشعة القمر فيتلألأ وجهاهما في الصحراء الممتدة أمامهما

أحد ملوك أشور

مملكة أشور كانت تقع فيما هو الآن شمال العراق وقد عاشت هذه الدولة بين سنة ١٣٠٠ وسنة ٦٠٧ قبل الميلاد . وكانت دولة حربية لم تفتأ تحارب كل جاراتها حتى مصر فتحتها سنة ٦٧٠ قبل الميلاد

وكان الاشوريون ساميين مثل العرب والفينيقيين واليهود . ولكن يبدو من تماثيلهم ان دمهم لم يكن صريحاً وانما الاغلب أنهم اختلطوا بالشعب الارمني أي الحثيين

ومعظم تاريخهم باق للآن فقد كان ملوكهم يخصصون الكتبة لتدوينه وذكر فتوحاتهم وحروبهم . وتولى العرش الاشوري سنة ٨٨٤ قبل الميلاد الملك أشور بني بال وكان مغرماً بالحروب بارعاً في تدبيرها ووضع مكايدها ولكنهُ كان فاتكا يلغ في دماء الاسرى و يشعر بلذة منكرة اذا رآهم يتعذبون أمامه . ومما يؤثر عنه في ما دونه كتابه قوله يصف استيلاءه على مدينة :

« لقد أغرت على المدينة وقتلت في المعركة ٣٠٠٠ مقاتل وحملت غنائمهم واحرقت بالنار كثيراً من الاسرى وقطعت من البعض أيديهم وأرجلهم ومن البعض أنوفهم وآذانهم وأذرعتهم . وفقأت عيون العدد الكبير من الجنود وصنعت عموداً من الاحياء وعموداً آخر من الرءوس . وعلقت الرءوس على الاشجار وأحرقت صبيانهم و بناتهم ودمرت المدينة واحرقتها »

و يرى القارىء هذا الملك الفاجر وأمامه فينيقيون يلتمسون تقديم الهدايا والتحف حتى لا تقطع رءوسهم ليصنع منها عاموداً



أشور بني بال سنة ٨٧٦ قبل الميلاد يقدم له الفينيقيون الهدايا والتحف استرضاء له

الحيوان يرضع من الزجاجة

يحمل اللبن في حدائق الحيوان الى صغار الحيوان فيوضع في زجاجات و يرضع الصغير من حلمة صناعية . وهو يحتاج الى تعليم في أول الامر ولكنه يبرع بعد ذلك في الرضاعة و يستغني عن الام . والذين يربون العجول في انجلترا يفصلونها عن أمهاتها ويحلبون هذه الامهات فاذا أخذوا اللبن فصلوا قشدته وعمدوا الى المخيض الباقي فمزجوه بالزيت الذي يقوم مقام القشدة . ثم يضعون الزيت والمخيض في زجاجات ترضع منها العجول وتنمو عليها اما القشدة فانهم يبيعونها للناس



غزالان يرضعان من الزجاجة في حديقة الحيوان في أميركا

أتومبيل لا يبالي بالازدحام

صنع المستر لوبن من أهالي نيويورك أتومبيلا لا تخشى معه الزحمة . فان عرضه قدمان فقط . فهو يتسرب كالثعبان بين العربات الكبرى و يتسلل الى المآزق المزحومة بالناس ولا يخشى تصادماً

ولما كانت المدن آخذة في الاتساع والازدحام فان مثل هذا الاتومبيل سيكثر وخاصة اذا عرفنا ان معظم الناس يتعلمون سياقته الآن



أتومبيل عرضه قدمان

اللصوص وحيلهم

وكيف نأمن جانبهم – ٦

المحتالون

من الحيل الناجحة عند اللصوص ان يتآمر ثلاثة منهم، على الاقل، على سرقة النقود وغيرها من محل تجاري معين يديره فرد فيذهب اليه اثنان من العصابة ويتقدم أحدهما الى صاحب المحل و يسأله :

— هل لديك سجاير ماركة كذا ؟

— نعم عندي وثمن العلبة الواحدة أربعون مليماً

— اذاً فاعطني من فضلك أربع علب

وبعد أخذ السجاير يترك للبائع على البنك ثلاثة عشر قرشاً من القطع ذات الخمسة المليمات ويتأبط ذراع زميله ويسيران باطمئنان وهدوء ويتركان البائع يعد النقود فيجدها تنقص ثلاثة قروش صاغ فيصيح : يا حضرة اسمع يا بك · من فضلك يا بك (ولكن لا حياة لمن تنادي) فيضطر المسكين الى ترك المحل والجري وراءهما حتى يدركهما ويخبرهما بنقص ثمن المبيع فيجيبه المشتري :

— وكيف كان ذلك يا عزيزي ؟ أظن أني تركت لك كل المبلغ وعلى كل حال الخطأ مردود فاسمح لي بعد النقود مرة أخرى · ويأخذها منه ويعيد عدها مرة وثانية وثالثة (لاجل قضاء بعض الوقت) وأخيراً يعترف بنقصها ويعتذر قائلاً :ـ لا تؤاخذني يا عزيزي ·اني مستعجل جداً وهذا هو سبب الخطأ ويطلب من زميله ان يدفع الثلاثة القروش للبائع فيقضي الزميل مدة في استخراجها من بين نحو الخمسين قطعة من ذوات العشرة القروش وبعد أن يتسلمها البائع ويعود لمحله فيجد (درج) النقود في غير موضعه خالياً · فثالث المحتالين الذي كان يترصد لخروج التاجر هو الذي دخل المحل وأخذ كل ما خف حمله وغلا ثمنه وفر هارباً

وهذه الحادثة كثيرة الوقوع وقد مثلت منذ شهرين مع بائع دخان في شارع محمد علي بالقرب من الحلمية لكن جاره كان يقظاً فقبض على اللص وهو في الدكان

واني انصح لكل تاجر تمثل معه هذه الرواية أو ما شابهها بأن يتريث في محله ولا يترك محله بدون توصية أقرب جار للمحافظة عليه حتى يعود

لصوص المساجد وحيلهم

ضاقت الدنيا في وجوه اللصوص فلم يكتفوا بتمثيل رواياتهم الدنيئة لارتكاب جرائمهم الجهنمية في هذا الميدان الواسع من العالم الفاني بل بلغ منهم التبجح الى ايذاء الناس وهم بين يدي الواحد القهار فرحمتك اللهم بنا نسألك الهداية يا من قدرت لفريق من عبادك الصلاح والتقوى فأرشدتهم الى سبل الخير فاتبعوها فرضيت عنهم ·وأما الآخرون فغضبت عليهم وأنزلت بهم السخط والنقمة بعد ان ضلوا الصراط المستقيم أولئك الذين اتخذوا بيوت الله مسرحاً لحيلهم وميداناً لجرائمهم فتشبهوا بالراكعين وتمثلوا بالساجدين حتى فازوا بأحذية المصلين وباءوا بغضب من الله رب العالمين

حيلة سارقي الاحذية

يدخل اللص المسجد وبيده حذاؤه البالي فيضعه في المكان المعد لذلك ويجلس في اقرب صف لهذا المكان مترقباً من يحضر بحذاء جديد فينتهز أول فرصة يغفل فيها المصلي عن حذائه كأن يتوجه للوضوء او يقيم الصلاة ليترك فينقل اللص هذا الحذاء الجديد الى مكان آخر في المسجد واذا ما تمت الصلاة وهمَّ الناس بالخروج لا يجد المصلي حذاءه في مكانه الذي وضعه فيه أولاً فيظن ان أحداً أخذه وهرب فيطلب من الله العوض ثم يخرج من المسجد وفي أثناء ذلك يكون اللص مترقباً لجميع حركات المجني عليه وعقب انصرافه يقوم بكل هدوء وثبات وأخذ الحذاء من مكانه ويخرج به

لذلك يجب على من يسرق حذاؤه في المسجد ان يبحث عنه جيداً في جميع الامكنة المختلفة المعدة لوضع الاحذية وان يترقب حركات من يبقون في المسجد بعد اداء الفريضة فقلما يسبق السارق المصلين في الخروج خشية ان يفتضح أمره

والافضل ان يسلم الحذاء لبواب المسجد عند الدخول والا فيضعه في مكان قريب من ناظريه فلا يكون خلفه او بعيداً عنه

سارقو الملابس من المساجد

يدخل السارق المسجد ومعه عباءة خلقة حتى اذا رأى احد المصلين قد خلع شاله الكشمير مثلاً وجبته ووضعها في مكان استعداداً للوضوء وضعها عليهما حتى اذا عاد ذلك الرجل بعد الوضوء لم ير ملابسه أمام عينيه فيضطرب و يظن انها سرقت وبعيد ان يفكر في البحث عنها تحت ملابس غيره وبعد تأكد اللص من خروج المصلي يهم بارتداء الملابس ووضع العباءة فوقها وينصرف في امان واطمئنان

لذلك انصح بعدم ترك الملابس من غير حارس ويحسن ألا ينزع منها الا ما يكون حائلا دون تأدية فرائض الوضوء

حسن احمد حنة

عش السمكة

تعيش في بحار الهند سمكة تدعى أبينافيلوس تجمع عشب البحر وتبني به عشاً تبيض فيه وتبقى تحرسه حتى يتفقأ البيض · واذا هاجمها عدو من ذوات الزعانف فرت من العش واستحال لونها لوناً آخر

عش السمكة



بين اليابان ومصر الآن مفاوضة تريد بها حكومة طوكيو ان يدخل الدخان الياباني بلادنا ، ولا ندري هل تقبل الحكومة المصرية هذا «السمال» أو تخاف منه على نفسها وعلى المصريين !

والذي نراه ، أو أراه أنا وحدي ، ان اليابان دولة شرقية أهلها شرقيون مثلنا ، والانسانية والواجب يأمران بان نتقبل من اليابانيين كل بضاعة ، غير ان الواجب والانسانية لا يصلان الى حيث نتقبل السم الذي يهلك أبداننا و يقصر أعمارنا ، وليس من الحكمة ان نرضى بدخول الدخان الياباني مع اننا لم نخرج الحمى الاسبانيولية الا بعد عناء طويل !

واذا لم يكن بد من دخول التبغ ـ الدخان ـ الياباني فلتكن الكمية التي تدخل مصر قليلة على قدر احتياج البلاد الى ما يوضع على الاطعمة بدل «الشطة» ولا بأس بأن تخزن الحكومة المصرية من هذا ـ التبغ ـ ما تدخره لاوقات الحروب فان دخانه يغني عن الغازات الخانقة و يكفي المشتغلين بالكيمياء مؤنة الاختراع والاكتشاف وسيجارة يدخن بها أحد الطيارين كافية لاهلاك جيش العدو بثلاثة أنفاس أو أربعة بالكثير

* * *

نشرت الصحف تلغرافات واردة من جدة أرسلها الحجاج المصريون يقولون فيها ان الحجاز دار أمان وليست هناك أمراض ولا موانع تمنع من زيارة الارض المقدسة

والذين في جدة لا يقولون هذا القول الا وهم واثقون متحققون فاذا كان لاحد ان يكذبهم فانه لا يكون بعيداً من الحجاز ، ولكن بعضهم نشر في بعض الصحف وهو مقيم هنا يقول ان طريق الحجاز كله لصوص وأمراض وعصابات وجراثيم ، و يريد ان يصدقه القراء و يكذبوا الحجاج !

فهل في رأس صاحب ذلك التكذيب « مخ » أو رأسه محشو بالوحل ؟

نعم ان الحجاج لا يزالون في جدة وليس من المستحيل ان يكون في الطريق ما يحسن ان يحذروه ، ولكن الذي ينفي كلام المقيمين في جدة يجب ان يكون بين جدة ومكة ، لا في القاهرة ، ولادعاء المعرفة حد اذا تخطاه الناس كانوا وخمين ثقلاء

* * *

تقرر ان يباح للمعلمات الاجنبيات ركوب الدرجة الاولى في سكة الحديد المصرية مجاناً ولو كان مرتب المعلمة أقل من خمسة وأربعين جنيهاً ، وهو قرار يدل على أشياء ، و يصاب المطلع عليه بالذهول !

يقول القرار ان المعلمة الاوربية تركب الدرجة الاولى مجاناً ولو كان مرتبها أقل من خمسة وأربعين جنيهاً ، فالخمسة والاربعون هي أقل المرتبات التي لا يكون أقل منها الا فيما ندر !

فماذا يعلمن البنات ؟ هل يعلمنهن A . B . C . D أو يعلمنهن فتح الكنوز أو تزييف النقود ؟

أظن ان مرتب الوزير في بعض الممالك التي ليست أقل من مصر استقلالا وعظمة لا يزيد عن أربعين جنيهاً . فكون الخمسة والاربعين جنيهاً مرتباً صغيراً لاحدى المعلمات في مصر أمر غريب ، ويزيده غرابة قول القرار « ولو كان أقل من خمسة واربعين » ! لان ـ ولو ـ هذه تطير عقل الانسان ـ ولو ـ كان من الفلاسفة الحكماء الذين رأوا الغرائب حتى لم يبق أمامهم عجيب ؟

أليس تعليم الفتاة المصرية العلوم التي تحل بها محل ـ المعلمة ـ الاوربية أفضل من تعليمها تقصير الثياب وكشف الصدر والظهر والذراعين والرجلين وقص الشعر والرقص في المشي في الطريق ؟

اذا قلنا هذا قالوا اطلع من البلد ، واذا سكتنا قال التقرير ان المعلمة الاوربية تركب الدرجة الاولى مجاناً ولو كان مرتبها أقل من خمسة وأربعين جنيهاً ، كأن الخمسة والاربعين شيء حقير يقال عليه (ولو) يا هوانم يا بتوع شيكور بل

* * *

قد يرتكب بعض شباننا هفوة أو جريمة مدفوعاً اليها بالنزق والطيش ولا تكاد الصحف تنشر الخبر حتى تتلقفه الصحف الاوربية من التلغرافات وتعلو الصيحة بان الشرقيين على بكرة أبيهم مجرمون جناة أخساء بلا أدب ولا شرف وأن أهل الشرق همج لا ينبغي أن يرفع عنهم الغربيون السوط

أما الجريمة الشنعاء التي يرتكبها الاوربي ولو كان من طبقة الاشراف فانها جريمة فردية لا يؤاخذ بها غير جانيها وربما التمسوا له الاعذار !

فاقرأ بالله عليك في الصحف ان شريفاً من أشراف الانجليز خدع فتاة انجليزية واركبها سيارته الى إحدى الغابات وهناك سرق ملابسها ونقودها ولم يقتنع بأن يتركها عارية كما ولدت بل صبغها بورنيش اسود حتى جعلها كالزنجية وتركها في الغابة وعاد بسيارته كأنه لم يفعل شيئاً يغضب الله أو يحاسبه عليه الضمير !

فماذا كانت الصحف الانجليزية تقول لو كان هذا الوجيه الوحشي مصرياً لا انجليزياً من أصحاب الالقاب في بلاد الانجليز ؟

أليس من الوحشية ان ـ يدهنها ورنيش ـ كأنها فردة حذاء ؟ تصور أن رجلاً من حملة الالقاب له مقام وهيئة تشعر بالوقار وقد ألقى على الارض إحدى الفتيات وأخذ « يمسحها ورنيش » ثم يلمعها كما يفعل ماسح الاحذية بالحذاء وقد أغمي عليها من الخوف لاعتقادها انه مجنون وما هو إلا سافل لئيم !

أيجوز لنا اليوم ان نقول ان الاوربيين متوحشون ونتهم أوربا كلها بجريرة هذا الرجل أم نقول أنها جريمة فردية ونتلهى على عيوننا ونسكت ؟

* * *

يقولون (ان المال غاد فرائح   و يبقى من المال الاحاديث والذكر)
لقد كذبوا ان الاحاديث وقتها   قصير و يبقى بعد امرافك الفقر

فضولى

انطونيوس : اول راهب قبطي

يقول معظم الباحثين في تاريخ الرهبانية انها دخلت المسيحية من التقاليد الدينية المصرية . فقد كان في مصر رهبان مصريون قد أرصدوا حياتهم لعبادة سيرابيس وكانوا يقيمون في غرب ممفيس . وكان في جنوب الاسكندرية قريباً من مريوط رهبان يهود أيضاً

والرهبانية عند تحليلها الى الدوافع الذهنية الاولى لا تخرج عن الهرب من هموم الدنيا وشهوات الجسم بالاتجاه ناحية بعيدة عن كل ما يلازم هذه الهموم والشهوات للانصراف الى الروحيات . فهي أشبه شيء بالمخدرات التي يتناولها الانسان لكي ينسى همومه

وأول رهبان النصرانية في العالم هو رجل قبطي يدعى انطونيوس وُلد سنة ٢٥٠ للميلاد في مدينة اهناسيا في جنوب الفيوم . فلما بلغ رشده كان ديقيوس الامبراطور الروماني قد شرع في اضطهاد النصارى . فترك أنطونيوس أهله ومدينته وعمد الى احد المعابد المصرية القديمة المهجورة فأقام يتعبد فيها . وحاول أهله ان يردوه فلم يستطيعوا . وكان يتخيل هموم الدنيا وشهواتها التي كانت تقرض في قلبه وجسمه كأنها وحوش ضارية او نساء يطلبن هلاكه

وفي سنة ٢٨٥ كان قد بلغ الخامسة والثلاثين من عمره فعبر النيل وذهب الى مدينة اطفيح وانتحى ناحية في شرقها وأقام حيث كان يستقي من بئر و يأكل ما يتفضل عليه به الناس من الصدقات . ولكن قداسته ذاعت بين الجمهور فكانوا يحجون اليه يتبركون بلمسه ورؤيته . ورأى هو ان اعينهم تقلقهُ فعمد الى خرابة كانت قلعة فدخلها و بقي عشرين سنة لا يراه احد وانما يلقى اليه الخبز والماء من فوق الحائط . وكان دقلديانوس امبراطور الرومان في ذلك الوقت قد عمم التقتيل في المسيحيين فكان الناس يحجون اليه و يطلبون منه الصلاة والدعاء

وحدث سنة ٣٠٦ ان ارتقى العرش قسطنطين فكف الجنود عن اضطهاد المسيحيين . وفرح الناس وعزوا هذا الانقلاب الى انطونيوس فذهبوا اليه وضجوا له بالرجاء لكي يخرج بعد ان قضى عشرين سنة لا يراه احد . فلما خرج وكان عمره اذ ذاك ٥٥ سنة دهشوا لانهم بدلاً من ان يروا رجلاً نحيلاً قد رق لحمهُ من العبادة والقداسة رأوا رجلاً سميناً جريماً . ولم يكن هذا غريباً اذا عرفنا انهُ قضى ٢٠ سنة ولا ينتقل من مكانه والطعام يهدى اليه بوفرة لا تقطع

ورأى انطونيوس انه قد بنيت حول صومعته قرية بل مدينة كبيرة بها اسواق وحركة . وان رهباناً آخرين قد ابتنوا لانفسهم اكواخاً حوله . فترك مكانه وقصد الى مكان قريب من البحر الاحمر حيث عاش في عزلة ونسك الى نحو المائة يأكل من صدقات الابرار و يتعبد

انطونيوس أول راهب قبطي في عصر المسيحية

وانتشرت الرهبانية من ذلك الوقت في مصر فأنشىء دير في وادي النطرون لا يزال قائماً للآن . ودخل الناس في الرهبانية أفواجاً حتى يقال ان عدد الرهبان قريباً من دندرة كان يبلغ ٥٠٠٠٠ وكان الرهبان يعذبون أنفسهم فمنهم من كان يصوم شهراً كاملاً ومنهم من كان يقضي عمره في صومعة او خلية (قلاية) لا تسمح له بتحريك أعضائه . وخرجت الرهبانية من مصر فانتشرت في سوريا واوربا . ولكنها في اوربا انقلبت الى مدارس كما نرى الآن في رهبانية اليسوعيين ومدارسهم

وقد قامت البروتستانتية وألغت الرهبانية وأقفلت الاديار وهجم الامراء على أموالها وأوقافها فاستصفوها . وكانت هذه الرغبة في اقتناء اموال الاديار مما ساعد البروتستانتية على الظهور والانتشار

والرهبانية مقصورة الآن على الكنيسة الارثوذكسية في مصر والبلقان وروسيا والحبشة وعلى الكنيسة الكاثوليكية التي يرأسها البابا . اما في آسيا فهناك أديار للبوذيين يعيش فيها الرهبان ولهم ضروب من التقشف تشبه البهلوانية . وكذلك في البرهمية ديانة الهندو بين نساك يزهدون و يتعبدون و يؤذون انفسهم بالجوع والعري والاقامة على عذاب الشمس والحر والبرد كما كان يفعل الرهبان الاولون في مصر . ومع ان الرهبانية قد نص على منعها في الاسلام فان الدراويش عند الاتراك كانوا يعيشون في اربطة تشبه الاديار لا يتزوجون فيها بل يقضون وقتهم في التعبد . وقد ألغى الاتراك هذه الاربطة وطرد الدراويش منها . ولقد يلذ للقراء ان يعرفوا عن بطولة مصطفى كمال انه جعل رئيس الدراويش يخطب بين العامة و يقول انه لا فائدة من دروشته

عبدة الشيطان

حديث مع السيد احمد الغزالي

السيد احمد الغزالي رجل في الاربعين من عمره وهو جزائري المولد ، لكنه لم يقم كثيراً في بلاده بل قضى حياته متنقلاً في بلدان الشرق ، من الاقطار العربية الى الهندية الى الصين الى اليابان ، وله رسائل عديدة عن رحلاته هذه ، نشرتها له الصحف الاوربية في لندن وباريس وبرلين

مرّ في مصر منذ اسبوعين ، في طريقه الى الهند ، فقابلته وتحدثت اليه مليًا عن رحلاته الاخيرة ، والى القارىء ملخص حديثنا عن اليزيديين أو عبدة الشيطان :

— يقولون انه توجد قبائل عربية على حدود العراق الشمالية تعبد الشيطان ، فهل هذا صحيح وهل زرت تلك القبائل ؟

— هناك قبيلة واحدة هي قبيلة اليزيديين وقد زرتها سنة ١٩١٣ قبيل الحرب الكبرى ، وهم يعبدون الشيطان حقيقة

— كيف ذلك ؟

— ان اولئك القوم يعتقدون بوجود الله وبخلود النفس . لكنهم لا يعبدون الله بل يعبدون الشيطان . ذلك لانهم يقولون في أنفسهم : « ان الله موجود وهو رحيم شفوق . فاذا عبدناه أو لم نعبده ، فان ذلك لا يغير من جوهره شيئًا . سيظل رحيماً شفوقًا ايًا كان موقفنا ازاءه . أما الشيطان ، فبالعكس انه شرير يضمر لنا السوء . فاذا لم نعبده وجه قواه جميعًا لمحاربتنا والاساءة الينا والحاق الضرر بنا . اما اذا عبدناه وتضرعنا اليه ، يشفق علينا و يرضى و يعدل عن محاربتنا ومعاكستنا » لهذه الاسباب نراهم يعبدون الشيطان

— وهل يرمزون الى الشيطان بشيء ؟

— يرمزون اليـه بطاوس و يسمونه « الملك طاوس » وكلة الشيطان لا يجوز أن يلفظها أحد أمامهم لانهم يعدون ذلك ذنبًا عظيماً يعاقب مرتكبه بالموت . فاذا أراد أحدهم أن يتكلم عن معبودهم الشيطان اطلق عليه اسم ابليس أو الملك طاوس كما شاء

— وهل هم عرب أم من جنس آخر ؟

— انهم خليط من العرب والاكراد ، ولهم لغة خاصة بهم هي ايضًا خليط من العربية والتركية والكردية والارمنية . و يؤلف اليزيديون هناك كتلة واحدة تختلف تمامًا عن القبائل الاخرى المجاورة ، كأنهم شعب قائم بذاته .

— هل يعرفون شيئًا عن الاديان الاخرى ؟

— البعض منهم يعرف القليل عن الدين الاسلامي . لكن لا علاقة لمعتقداتهم بهذا الدين ولا بغيره

— هل عندهم محرّمات ؟

— انهم يمتنعون عن أكل الخضر فلا يذوقون منها شيئًا . فالخضر على مختلف أنواعها تعد في نظرهم من المحرّمات التي لا يجوز للمؤمن بمعتقداتهم ان يتناولها والا عدّ كافراً وخارجًا على الدين يستحق العقاب الصارم

— وفي غير المآكل ؟

— ممنوع عندهم لبس اللون الازرق . انهم يقولون ان هذا اللون انما يلبسه الناس للوقاية من شر ابليس . ولكن ، لما كان ابليس معبود اليزيديين فلا داعي الى لبس اللون الازرق لطرده أو الوقاية منه . بل هم يفعلون عكس ذلك ولا يدخلون هذا اللون الى بلادهم

— وأية الوان يفضلون ؟

— الاحمر والابيض والاصفر . فجميع ملابسهم من احد هذه الالوان و بنوع خاص الابيض الذي يفضلونه على غيره للوقاية من الحر

— وهل يخضعون لحكومة ؟

— انهم يخضعون لرؤسائهم و يطيعونهم طاعة عمياء . وعندهم قوانين تشبه كثيراً قوانين العشائر في الجزيرة العربيـة . لكنهم بعيدون عن كل حكومة متمدينة ولا أظن ان أحداً حاول أن يبسط عليهم سلطانه بعد الحرب لانهم قوم لا يقبلون حياة غير الحياة الحرة الطلقة

— هل تفكرون في زيارتهم مرة أخرى ؟

لا ياسيدي . ذهبت مرة الى هناك وأوشكت أن ألاقي حتفي . فيكفيني ما أعلمه عن اليزيديين ولا أرغب في معرفة شيء اكثر من ذلك

ج ...

غطاء للاتومبيل



غطاء للاتومبيل

صنع بعضهم غطاء للاتومبيل مؤلف من قطعتين متداخلتين . فاذا سار الاتومبيل لم يبد منـهُ سوى قطعة في الخلف تقف كأنها كبوت العربة ، فاذا وقف الاتومبيل سحبت من تحت هذه القطعة قطعة أخرى فيتغطى كله و يصان بذلك من الغبار

الحصان الملاكم



ربما كان أذكى الحيوانات الاليفة الكلب والحصان . و يقول الهنود ان الفيل اذكى منهما وقد يكون هذا هو الواقع لضخامة رأسه ودقة الاحساس وخفة الحركة اللتين نراهما في خرطومه . فكأن له يداً الى جانب رأسه ولكن الذي يعرفه اكثرنا بالاختبار ان الكلب يدرك أشياء كثيرة ويلاعب الانسان أحياناً كأنه انسان مثله فيفهم المزاح و يستجيب لصاحبه اذا استنجد به و يتعلم الحراسة وحمل الاشياء ونحو ذلك

وكذلك للفرس أشياء تدل على ذكائه كما نرى ذلك في الملاهي حيث تراه يلعب العاباً غريبة . ومن هذه الالعاب ما علمه بعضهم من طرق الملاكمة فانه يقف على رجليه الخلفيتين و يلكم خصمه بعد ان يلبس قفازات الملاكمة ولكنه أحياناً تسارقه طبيعته فينزل على يديه و يعض خصمه

عرف الاوزة

للديكة من الدجاج وخاصة الدندي عرف من اللحم الاحمر ينتصب وقت الشجار فيبدو الديك كأنه ملك متوج . ولكن الاوز عاطل من هذه الزينة الملوكية

وقد انشقت بيضة في انكلترا عن ذكر من الاوز خرج مرفوع الرأس يزهي على اخوانه بعرف يؤذن بتطور جديد في بنات الماء حين لا تستطيع ديكة الدجاج أن تزهي عليهن بالتيجان الحمراء

اوزة لها عرف

وهذا الذكر سيكون اباً كريماً لسلالة جديدة تزدان بالاعراف . ولذلك لم يسمح صاحبه ببيعه بل احتفظ به لاستنتاج سلالة جديدة منه

في سبيل الصحة والسعادة

هل للخمر فائدة طبية ؟

اذا نظرنا الى المكيفات التي يستعملها الانسان نجد ان أولها أهمية واكبرها بلية هي الخمر فهي اكثرها انتشاراً واقدمها استعمالاً واضرها فعلا . فهي منتشرة في كل بقاع المعمورة فللزنوج البوظة والمريسة وللعرب عصير البلح وجمار النخيل وللاور بين الاصناف المعروفة . ولا شك ان الكحول (الخمر) وقود وغذاء للجسم الا ان هذا الغذاء يتلف الخلايا التي تتركب منها الاعضاء خصوصاً خلايا الكبد والكلي وعضلات القلب فهو اذاً غذاء مضر يجب هجره كما نهجر كل شيء زادت سيئاته على حسناته

بل الكحول هو عبارة عن بنج وتأثيره على الجسم يشابه تماماً تأثير التبنيج بالايثير أو بالكلوروفرم فاننا عند ما نبنج شخصاً نراه يتنبه أولا فيتكلم و يخبط بيديه ورجليه ثم ينام ثم تحصل له الغيبوبة وهذا تماماً ما يحصل لشارب الخمر فهو أولا يتكلم بكثرة و يضحك و يهزر و ينشط ثم يعقب هـذا فتور وشيء غير قليل من الكسل ثم النوم فالغيبوبة وهي الحالة التي يوصف ملابسها بانه سكران . بل الكحول سم ولو انه بمقادير صغيرة ، وفي احوال معينة ، و بارشاد الطبيب تكون فائدته كبيرة كما ان للزرنيخ والستركنين والداتورة وغيرها من السموم فوائد عظيمة بعض الاحيان غير انه من الامور الثابتة انه حتى في أغلب الحالات المرضية التي نستعمل فيها الكحول يمكننا الاستغناء عنه أو الاستعاضة بعقاقير أفيد منه واحسن تأثيراً لفائدة المريض

و بالرغم من هذه الحقائق الثابتة نجد ان كثيرين من الناس يعتقدون فائدة الخمور للجسم ونحن نشرح لهم صورة مدمن الخمر ليروا فعل هذا السم وتأثيره في الاعضاء

فالاعصاب تتأثر قبل غيرها ولذا نرى عنده حركة ارتعاش تبتدىء في الاطراف وهذه الرعشة تكون اكثر ظهوراً في الصباح وتختفي بعد ان يأكل أو يشرب جرعة من الخمر وهي تبدو واضحة اذا أراد ان يكتب مثلا وتظهر رعشة في شفتيه ولسانه تراها اذا طلبت اليه اخراجه و يشعر باوجاع في اطراف جسمه ناتجة عن التهاب بعض الاعصاب ونجد ذكاءه دون المتوسط وذاكرته ضعيفة وارادته واهنة في كل شيء خصوصاً في الابتعاد عن شرب الخمر ويكون معرضاً لألم الرأس والأرق وأصوات غريبة في الاذن وسرعة الغضب واخيراً يصاب بالانقباض (الملانخوليا) . كل هذه الاعراض التي ذكرناها هي نتيجة اضطراب مجموعه العصبي من تأثير سموم الكحول . أما اعضاء الهضم فتتأثر كثيراً فيشكو مدمن الخمر من عسر الهضم والقيء في الصباح وكرهه لاغلب المأكولات ويكون معرضاً للاسهال والبرقان احياناً وذلك نتيجة التهاب في الامعاء وترى على وجهه علامة خاصة بمدمني الخمر وهي احمرار طرف انفه وخديه من تمدد الاوعية الدموية واحتقانها ويكون ايضاً معرضاً للبواسير

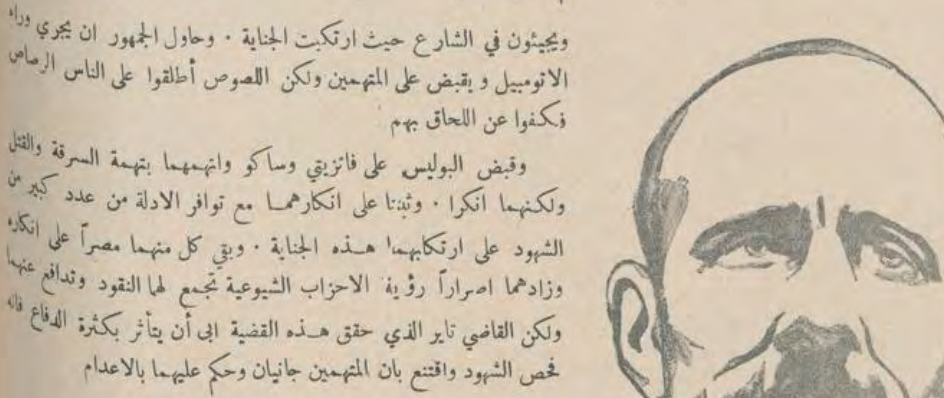
طبيب « كل شيء »

اضطهاد أم جناية ؟

في يوليو القادم يقعد مجرمان ايطاليان يدعى أحدهما ساكو والآخر فانزيتي على الكرسي الكهربائي في الولايات المتحدة فلا تمضي جملة ثوان حتى يتصل التيار الكهربائي بهما ويموتان

ولكن هل يموتان بريئين أم مجرمين ؟

هذا هو ما لا يزال بعض الناس يشك فيه · فان أحدهما اشتراكي والآخر فوضوي والقضاة في اميركا يهتمون بالغرض في محاكمة الشيوعيين والفوضويين · وقد قبض على هذين المجرمين منذ سبع سنوات حين كانت الامم والحكومات ترتعب من لفظ الشيوعية · ولذلك يقول الشيوعيون في اميركا ان ساكو وفانزيتي لم يحكم عليهما بالاعدام لانهما ارتكبا جناية بل لانهما مهيجان سياسيان



بارتلوميو فانزيتي

وقد أثارت محاكمتهما جميع الاحزاب الاشتراكية في العالم لانها اعتقدت ان المسألة هي مسألة اضطهاد وليست مسألة محاكمة عادلة حتى سئلت عنهما أسئلة في مجلس النواب الايطالي وجمعت التبرعات من أحزاب العالم الاشتراكية المختلفة وأرسلت الى اميركا لاستئجار المحامين الكبار للدفاع عنهما · ونجح هؤلاء المحامون في تأجيل الاعدام سبع سنوات وهم كل عام يدخلون من ثغرة في الاتهام ويجددون الدفاع و يوجدون العراقيل في سبيل التنفيذ

وأخيراً في هذا العام قررت المحكمة العليا في ماساتشوستس انه لا يجوز اعادة المحاكمة فانتهت المسألة بذلك وتقرر انفاذ الاعدام في يوليو القادم ما لم يخفف رئيس الولايات المتحدة هذا الحكم بالسجن المؤبد

أما تفاصيل الجناية كما يصفها الاتهام فتنحصر في انه في ١٥ ابريل سنة ١٩٢٠ بينما كان رجل يدعى بارمنتر يحمل صندوقاً يحتوي على نقود العمال ويبلغ ما فيه نحو ٤٠٠٠ جنيه ووراءه رجل يدعى برادلي يحرسه هجم عليهما خمسة رجال في أتومبيل وأطلقوا عليهما الرصاص وقتلوهما ثم حملوا الصندوق وفروا به في الاتومبيل · وكانت الساعة الثالثة بعد الظهر والناس يروحون ويجيئون في الشارع حيث ارتكبت الجناية · وحاول الجمهور ان يجري وراء الاتومبيل و يقبض على المتهمين ولكن اللصوص أطلقوا على الناس الرصاص فكفوا عن اللحاق بهم

وقبض البوليس على فانزيتي وساكو واتهمهما بتهمة السرقة والقتل ولكنهما انكرا · وثبتا على انكارهما مع توافر الادلة من عدد كبير من الشهود على ارتكابهما هذه الجناية · وبقي كل منهما مصراً على انكاره وزادهما اصراراً رؤية الاحزاب الشيوعية تجمع لهما النقود وتدافع عنهما ولكن القاضي ثاير الذي حقق هذه القضية ابى أن يتأثر بكثرة الدفاع فانه فحص الشهود واقتنع بان المتهمين جانيان وحكم عليهما بالاعدام

وكلا المتهمين ايطاليان أحدهما كان يتجر بالسمك والآخر كان يصنع الاحذية . وهما لا يزالان مصرين على الانكار · وفي المحاكمة الاخيرة فاه كل منهما باعترافات غريبة لا تزال تلقي الشك في قلوب الكثيرين وهي قولها : «اننا لم نرتكب اية جناية وكل ما نسأل عنه الآن هو ان أحدنا فوضوي والآخر اشتراكي» فهل هما بريئان ؟



نقولا ساكو

سفالة في لباس الشهامة

في جنوب الولايات المتحدة جمعية تدعى جمعية كوكلس كلان . وهي جمعية سرية تدعي المحافظة على القوانين ومعاقبة الزنوج الذين يعتدون على عفاف البيض . فاذا اتهم أحد الزنوج بتهمة الاعتداء على امرأة بيضاء حملوه من فوره الى شجرة ثم طلوه بالدهن واشعلوه حتى يموت . وقد يكون الرجل بريئاً والمرأة بها هستيرية . واذا سمعوا عن أحد الموظفين لا يؤدي واجبه على ما يحبون فاجأوه وجلدوه

ومنذ أسابيع بينما كان صاحب جريدة يدعى فلاندرز لا يوافق على اعمال هذه الجمعية في أتوموبيله كبسه خمسة فرسان لهم وجوه مقنعة . ثم حملوه من الاتوموبيل وجلدوه . وحملوا محامياً آخر كان يتهم بالدفاع عن الخمر وبشربها فضربوه ايضاً ضرباً مبرحاً . وهم يفعلون ذلك معتقدين الخير في كل ما يفعلون ولكنهم ينسون انهم بمقام الخصم والحكم

وعد

الحر دين عليه

منذ نحو ٢٥ سنة ولدت الآنسة دوريس لويس في لندن وكان المستر بيكر من أصدقاء والدها أول من قبلها وهي بعد تموء كالقطة لا تكاد تجيد البكاء . ووعد في ذلك الوقت أنها اذا عاشت فانه سيشتري لها ثوب العرس . ولكن المستر بيكر مات منذ ١٣ سنة

وفي هذه السنة بدا للآنسة دوريس لويس ان تتزوج وكانت بالطبع قد نسيت ما أخبرتها امها به وهي طفلة من ان المستر بيكر قد تبرع لها بثوب العرس . غير أن ورثة المستر بيكر انفسهم لم ينسوا ذلك فانهم عندما علموا بالعرس أخبروا العروس بأن والدهم قد أوصى بشراء ثوب العرس فرحمة الله على المستر بيكر

المرأة مثل الرجل

حكم قاضي لفربول حكماً جديداً خالف سوابق الاحكام . فان المألوف في المحاكم الانجليزية ان تحكم على الرجل الذي يترك خطيبته بغرامة مالية يدفعها لها على سبيل التعويض . ولكن هذا القاضي نظر نظرة جديدة للموضوع فقال ان هذا التعويض كان يجوز في الزمن الماضي حين لم يكن للمرأة حرفة سوى الزواج . اما الآن فانها تساوت والرجل في الاعمال فاذا لم تتزوج امكنها ان تعيش بأية مهنة أخرى . فالتعويض لا يجوز الا اذا تأكد الضرر وحيث ان خطيبها لم يتزوجها لعلة الفقر الذي ثبت للمحكمة فهي لم تخسر شيئاً لاخلافه الوعد بالزواج . وكانت القضية بين الآنسة باركر والمستر ادواردز . وكانت حجة المستر ادواردز في اخلافه وعده بالزواج ان أعماله التجارية لا تسير سيراً حسناً

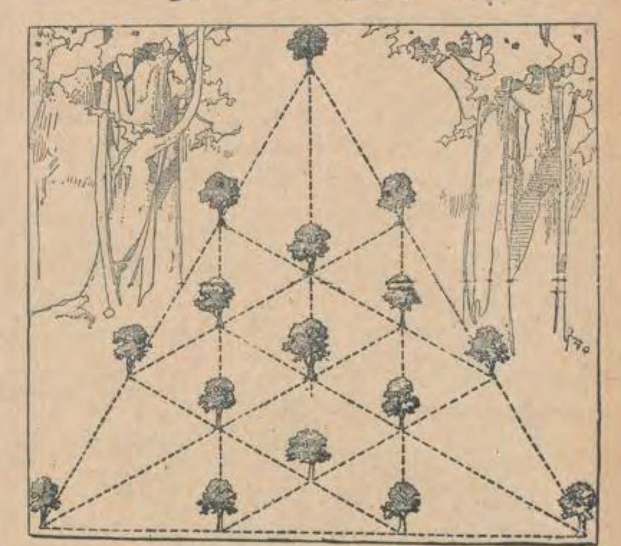
طرق

العصر الحجري

اذا لم تنفع طرق القرن العشرين فماذا يمنع من استعمال طرق العصر الحجري ؟ فقد حدث في المجلس المحلي في كونتية ماناجان في اسكوتلاندة أن الاعضاء اجتمعوا . وكان بين الاعضاء عضو يدعى مكجي رفض ان يجلس عند ما دعاه رئيس المجلس . وكان غرضه من ذلك التهويش . وعرف رئيس المجلس غاية مكجي فأعلن تأجيل الجلسة . ثم نزل الى فناء المجلس ودعا مكجي الى الملاكمة فلم يسع مكجي ان يرفض . وتسلم كل واحد منهما الآخر وعمد اليه فأشبعه لكماً ونخساً بذمة وهمة جديرين باهل العصر الحجري . ثم فصل بينهما الاصدقاء وخرج كل منهما بعين وارمة واسنان مجروحة وعظام مرضوضة



الاشجار الست عشرة

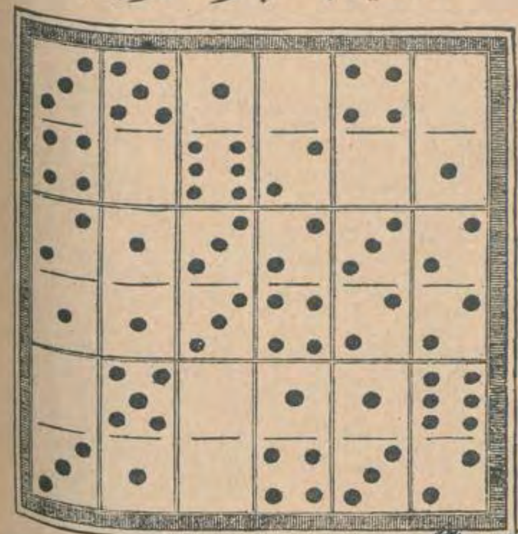


هذه المسألة الآتية من ألذ المسائل واكثرها سلوى ولهواً . وهي تتلخص في ترتيب عدد معين من النقط على عدد معين من الخطوط بحيث يكون حظ كل خط من النقط كحظ غيره من الخطوط

نقول بتعبير آخر : هنـا ترى ست عشرة شجرة قد صفها المصور على ١٢ خطاً بحيث انه وضع أربع أشجار على كل خط

وفي امكان القارىء ان يرتب ست عشرة شجرة ـ أو ست عشرة نقطة أو ١٦ حجراً من حجارة الطاولة أو أي شيء يريد ـ على خمسة عشر خطاً ويشترط أن يضع على كل خط أربع أشجار أيضاً . فحاول ذلك !

التسلية باحجار الدومينو



يرى في هذا الرسم ثمانية عشر حجراً من أحجار الدومينو وقد رتبت بشكل مربع ويلاحظ أن مجموع البنوط في جميع الصفوف سواء أكانت عمودية أو افقية أو على الخط الذي يصل زاويتي المربع المتقابلتين واحد . وهذا المجموع هو دائماً ١٣ . ولا نعتقد انه في امكان القارىء أن يحصل على رقم أصغر من هذا اذا حاول ترتيب حجارة الدومينو على الوجه المتقدم شرحه

فالمطلوب اختيار ثمانية عشر حجراً من حجارة الدومينو الثمانية والعشرين وتنسيقها على شكل مربع بحيث يكون مجموع البنوط ١٨ في جميع الصفوف

حلول مسائل الجزء الماضي

❊ ألغاز الكلمات المتقاطعة ❊

الكلمات الافقية

(١) بندر (٤) بارة (٧) مد (٨) بداري (١٠) ند (١٢) ودد (١٤) ضرام (١٦) استرحام (١٩) نقش (٢١) ميل (٢٢) انق (٢٤) مقق (٢٦) املق (٢٨) ذا (٢٩) حماة (٣١) وا (٣٣) قرطم (٣٥) ديل (٣٧) اسبانيا (٤٠) نيل (٤٢) ندى (٤٣) برم (٤٥) ابلج (٤٦) منح

الكلمات العمودية

(١) بدو (٢) دبوس (٣) رد (٤) بر (٥) ايضا (٦) هنا (٧) مدول (٩) اثرى (١١) دمشق (١٣) ناشف (١٥) رمال (١٧) نميم (١٨) حلاق (٢٠) قار (٢٣) نقود (٢٥) تحمس (٢٧) مهدي (٢٨) ذقون (٣٠) أزاد (٣٢) انم (٣٤) طالب (٣٦) يابس (٣٨) بنج (٣٩) نيم (٤١) يا (٤٤) رح

هلال يونيه

افتتحنا هلال يونيه بحديث طلي مع امير الشعراء احمد شوقي بك ذكر فيه آراءه في الشعر العصري واتجاهه وسرد كثيراً من ذكرياته وخواطره. وهذا الحديث هو بلا شك من أفيد الاحاديث التي نشرها الهلال ومن أعظمها قيمة

ولما كان الشعر هو الموضوع الذي انصرفت اليه الاذهان اخيراً بمناسبة المهرجانات التي اقيمت لتكريم شوقي فقد اتبعنا حديث شوقي المتقدم ذكره ببحث ادبي اجتماعي عن « مستقبل الشعر » ومقارنة حاضره بماضيه وهل يزداد شأنه ام ينقص الخ . . .

وبعد هذا المقال قصيدة فلسفية لاديب العراق الكبير السيد جميل صدقي الزهاوي ضمنها نبوات عن مستقبل العلم والبشر . وهذه القصيدة هي من نوع الشعر المرسل وهو ابتكار جريء في الادب العربي وقد مهد له الناظم برسالة بين فيها رأيه في الشعر المرسل الذي استحدثه

* * *

وهاك بعضاً من الموضوعات الاخرى التي يشتمل عليها هلال يونيه

* الصين في محنة الانقلاب . وهو مقال اجتماعي استقصى كاتبه التطور الاجتماعي الذي طرأ على الصين والذي كان من مظاهره ذلك الغليان المشاهد الآن في تلك البلاد الشاسعة

* اولياء العهود . هذه مجموعة صور جميلة لاولياء العهود في ممالك العالم الشرقية والغربية مع كلمة موجزة عن كل منهم

* تجربة الشيوعية في عشر سنوات وما اسفرت عنه

* الحركة الاستقلالية في بروسيا بقلم الاستاذ الدكتور محمد صبري . هذا مقال تاريخي جليل الفائدة لنا وللشعوب الشرقية لما فيه من العبر التاريخية ولما اشتمل عليه من بيان الوسائل التي تذرع بها البروسيون لتحقيق استقلالهم في القرن الماضي

* كتب الصين الاربعة . وهي كتب كونفوشيوس وتلاميذه . وفي هذا المقال نماذج من الحكمة العالية التي تضمنتها والتي كانت القانون الاسمى الذي جرى عليه الصينيون منذ آلاف السنين

* الايام . بقلم الدكتور طه حسين. فصل جديد من هذه السلسلة الفريدة

* برجسون واستنقاصه للذهن البشري . بقلم الاستاذ سلامه موسى . وبرجسون كما لا يخفى هو اكبر فيلسوف في هذا العصر فمن الواجب ان نقف على آرائه وقد بسطها الكاتب بسطاً وافياً

* هوى العقيق . قصة عربية تاريخية فريدة الوقائع والاسلوب بقلم الاستاذ عبد الفتاح عباده

* رد الاديب الفلسطيني الكبير الاستاذ خليل السكاكيني على استفتاء الهلال عن الكتب المفيدة

* المدن بعد مائة سنة   * بدائع المصور فيورباخ

* اكبر دار للصحافة في اوربا . وهي مشاهدات وملاحظات دونت عقب زيارة قام بها الاستاذ شكري زيدان احد صاحبي الهلال لدار الشتين العظيمة في برلين

* ساعة مع ياقوت الرومي : طرائف وملاحظات

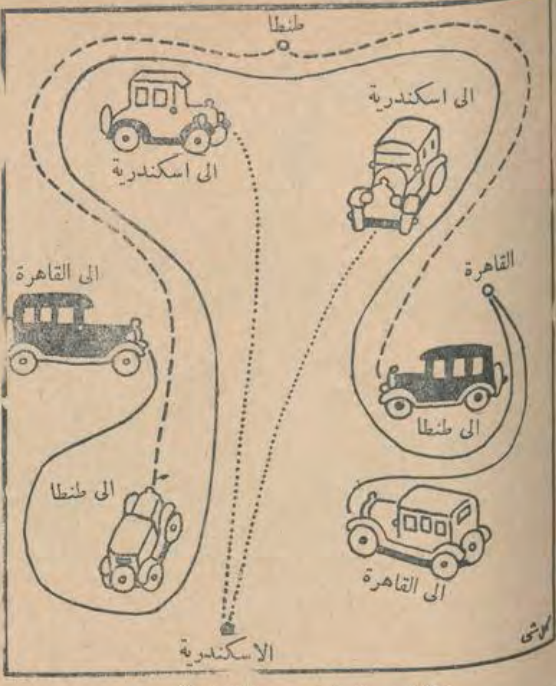
* الملهى . قصة مع تلخيص وتعليق الدكتور طه حسين

* الحبشة ومطامع الدول . بحث تاريخي عمراني للاستاذ فوزي الغزي استاذ حقوق الدول في معهد الحقوق بدمشق . وهو بحث يهم مصر والمصريين بل الشرق والشرقيين

* من اسعد حالاً نحن ام آباؤنا ــ رأي الكاتب الانكليزي الاشهر المستر ولز في هذا الموضوع الذي كثر طارقوه

هذا قليل من كثير . وبعد قسم المقالات قسم الابواب الشهرية التي تحتوي قدراً عظيماً من الفوائد والنبذ والشذرات والاخبار العلمية

وكل ذلك مزين بصور عديدة غاية في الاتقان منها ٣٢ صفحة مصورة بالروتوغرافور



﴿ السفر بالسيارة بين مدن القطر ﴾

كل المطلوب في هذا اللغز رسم خطوط بين كل سيارة والمدينة التي تقصدها هذه السيارة بشرط ألا يمر احد الخطوط على أي خط آخر . وفي الرسم الاعلى حل واضح لهذه المسألة

من هنا وهناك



احتفالات الرياضة في لندن

أقيم في القصر البلوري في لندن احتفال رياضي جرى فيه السباق بالاتوسيكلات وغيرها ويرى القارىء في أعلى احد مناظر هذا السباق



رياضة النساء في اليابان

تنافس المرأة اليابانية رجال اليابان في اتخاذ الطرق الغربية فهن يلبسن القبعة ويلعبن العاب الرجال كما ترى هذه الفتاة التي تحمل الكرة وتلعب بها الباسكت بول وهي بطلة العالم في هذه اللعبة واسمها مس مازاكو يانو





عيادة اسنان نقالة

يرى القارىء في أعلى كرسي الاحزان والتأوهات حين يقعد المريض لخلع ضرسه او اضراسه اوكل اسنانه . وهذا الكرسي في اوتوميبل يطوف بين القرى في الريف في المانيا حتى لا يحتاج المريض الى الانتقال الى المدن لتأدية هذه المهمة



سفن اليابسة

يجري في اوربا وخاصة في المانيا ضروب من السباق لا يمكن ان نراها في بلادنا . فهم يصنعون هناك زوارق يجري على عجل ولها أشرعة تدفعها فيجري الزورق على الثلج الجامد كما ترى في أعلى



— كيف تميزين بين الدجاجة والكتكوت ؟
— بالاسنان
— بالاسنان ؟ ليس للكتاكيت أسنان
— كلا . ولكن لي أسنان أنا تميز



— الآن لا تريد أن تذهب معي للخياطة . مع انك أمس كنت تقسم لي بانك تذهب معي الى آخر الدنيا
— صحيح . صحيح . لانه أرخص على أن اذهب معك لآخر الدنيا من أن أذهب معك الى الخياطة



في القهوة
— زباين القهوة دي ملاعين كلهم
— ولكني أراهم لا بأس بهم
— اصلي انا مستلف منهم كلهم فلوس



— أين يعالج زوجك أذنيه من الصمم
— انه لا يعالج الآن لانه ينتظر حتى يفرغ الاولاد من درس البيانو ثم يبدأ في المعالجة



— انت تحسدين على الطباخة التي عندك . فان كل شيء على ما يجب . حبذا لو أعرف طباخة مثلها
— هي نفسها التي كانت عندك وأخرجتيها في الاسبوع الماضي. الا اني أخبرتها أنا انك ستتغدين معنا اليوم



الام : يجب أن نرسل للطبيب لكي يفحص الولد فانه مريض ويقول انه يتألم
الاب : لقد مرض مراراً وتغلب على المرض بدون استدعاء الطبيب
الام : صحيح . ولكن لم يكن ذلك يوم بطالته